عبد الواحد خلف القضبان: صراع قانوني وسياسي يشتعل في كردستان + فيديو

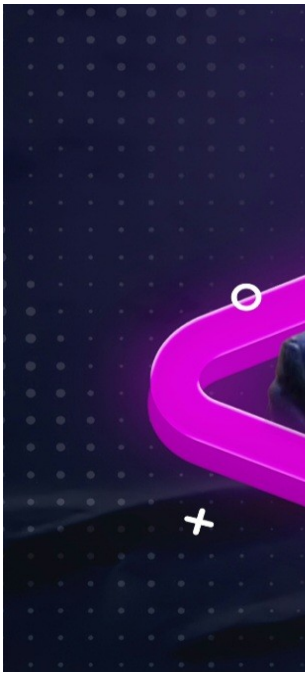

أعلنت القوات الأمنية في محافظة السليمانية، ليلة الثلاثاء، عن اعتقال رئيس حركة الجيل الجديد، شاسوار عبد الواحد، رئيس أكبر حزب معارض في إقليم كردستان العراق، في ثالث عملية اعتقال له بعد محاولتين سابقتين في عامي 2017 و2019.

وأكد نائب رئيس محكمة السليمانية، صلاح حسن، اليوم الأربعاء، أنّ "أمر إلقاء القبض على عبد الواحد قانوني وقضائي محض"، مشيراً إلى أنّ "المدعو لا يمكن إطلاق سراحه بالكفالة".

وأوضح حسن أنّ الاعتقال جاء على خلفية تسجيل دعوى قضائية قُدمت ضده قبل أربع سنوات، وأن عبد الواحد لم يمتثل للقرارات القضائية ولم يحضر جلسات المحكمة السابقة، ما دفع القوات الأمنية لتنفيذ أمر القبض الصادر بحقه.

وأضاف حسن أنّ المادة القانونية التي نفذ بموجبها الاعتقال لا تسمح بإطلاق سراحه بالكفالة، وأشارت محكمة السليمانية إلى تمديد توقيفه حتى 24 أغسطس/آب الجاري، مع تحديد يوم 21 من الشهر نفسه

موعداً لانعقاد أولى جلسات محاكمته.

في المقابل، اعتبرت قيادات حركة الجيل الجديد أنّ الاعتقال غير قانوني ويستهدف الضغط السياسي قبيل الانتخابات المقبلة، وقال روار عبد الرحمن، رئيس كتلة الحركة، إنّ "سبب توقيف عبد الواحد يعود إلى فيديو نشره حول الاتفاق بين بغداد وأربيل بشأن تصدير النفط وتسليم الإيرادات المحلية وصرف رواتب موظفي الإقليم".

وأضاف أنّ "حزب الاتحاد الوطني الكردستاني يتحمل مسؤولية سلامة وصحة عبد الواحد".

ولمشاهدة فيديو يوضح تداعيات اعتقال عبد الواحد على منصة المطلع اضغط هنا

ومن جانب آخر، اعتبر ريبين سلام، عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، أنّ اعتقال عبد الواحد "يتناغم مع الديمقراطية، كون رئاسته لحزب معارض لا تمنعه من المساءلة القانونية"، مشيراً إلى أنّ القضية محلية وقضائية بحتة، ولا تدخل فيها اعتبارات سياسية، مع الإشارة إلى وجود دعاوى فساد بحق بعض أفراد عائلته.

ويأتي اعتقال شاسوار عبد الواحد في وقت تتصاعد فيه الخلافات السياسية بين الأحزاب الكردية حول تشكيل حكومة الإقليم الجديدة، ما يزيد من حدة التوتر السياسي ويثير مخاوف من قمع المعارضة.

حركة الجيل الجديد وصفت الاعتقال بـ"السلوك المافيوي"، وحثت المجتمع الدولي على التدخل، مؤكدة أنّ اعتقال زعيمها سيؤثر على 15 مقعداً تمثل الحركة في برلمان كردستان ، ويزيد من الانقسام السياسي في الإقليم.